

¹أَمَّا تِلْكَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِمَعْرِفَةِ حِكْمَةٍ
وَأَدَبٍ، لِإِدْرَاكِ أَقْوَالِ الْقَهْمِ.² لِقَبُولِ تَأْدِيبِ الْمَعْرِفَةِ
وَالْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالْإِسْتِقَامَةِ.³ لِنَعْطِي الْجَهْلَ ذِكَاً،
وَالشَّبَابَ مَعْرِفَةً وَتَذَبُّراً.⁴ يَسْمَعُهَا الْحَكِيمُ فَيَزِدُّهُ عِلْماً،
وَالْقَهِيمُ يَكْتَسِبُ تَذَبُّراً.⁵ لِقَهْمِ الْمَتَلِّ وَاللُّغْزِ، أَقْوَالِ
الْحُكَمَاءِ وَعَوَامِصِهِمْ.⁶ مَخَافَةَ الرَّبِّ رَأْسُ الْمَعْرِفَةِ. أَمَّا
الْجَاهِلُونَ فَيَحْتَقِرُونَ الْحِكْمَةَ وَالْأَدَبَ.⁷ إِسْمَعْ يَا ابْنِي
تَأْدِيبَ أَبِيكَ، وَلَا تَرْفُضْ شَرِيعَةَ أُمِّكَ،⁸ لِأَنَّهُمَا إِكْلِيلُ نِعْمَةٍ
لِرَأْسِكَ، وَقَلَائِدُ لِعُنُقِكَ.⁹ يَا ابْنِي، إِنْ تَمَلَّكَ الْخُطَاةُ فَلَا
تَرُضْ.¹⁰ إِنْ قَالُوا، هَلُمَّ مَعَنَا لِنَكْمُنَ لِلدَّمِ. لِنَحْتَفِ لِلتَّبَرِيِّ
بَاطِلًا.¹¹ لِنَبْتَلِعَهُمْ أَحْيَاءَ كَالْهَاطِيَةِ، وَصِخَاحًا كَالْهَاطِيَةِ فِي
الْجُبِّ.¹² فَتَجِدَ كُلُّ فِتْنَةٍ قَاحِرَةً، تَمَلَأُ بُيُوتَنَا غَيْمَةً.¹³ نَلْقِي
فُرْعَتَكَ وَسَطَنًا. يَكُونُ لَنَا جَمِيعًا كَيْسٌ وَاحِدٌ.¹⁴ يَا ابْنِي، لَا
تَسْلُكْ فِي الطَّرِيقِ مَعَهُمْ. إِمْتَنِعْ رِجْلَكَ عَنْ
مَسَالِكِهِمْ.¹⁵ لِأَنَّ أَرْجُلَهُمْ تَجْرِي إِلَى الشَّرِّ وَتُسْرِعُ إِلَى
سَفْكِ الدَّمِ.¹⁶ لِأَنَّهُ بَاطِلًا تُنْصَبُ الشَّبَكَةُ فِي عَيْنِي كُلِّ ذِي
جَنَاحٍ.¹⁷ أَمَّا هُمْ فَيَكْمُنُونَ لِدَمِ أَنْفُسِهِمْ، يَحْتَفُونَ
لِأَنْفُسِهِمْ.¹⁸ هَكَذَا طُرُقُ كُلِّ مُوَلِّعٍ يَكْسِبُ، يَأْخُذُ نَفْسَ
مُقْتَنِيهِ.¹⁹ الْحِكْمَةُ تُنَادِي فِي الْحَارِجِ، فِي الشُّوَارِعِ تُعْطِي
صَوْتَهَا.²⁰ تَدْعُو فِي رُؤُوسِ الْأَسْوَاقِ، فِي مَدَاجِلِ
الْأَبْوَابِ. فِي الْمَدِينَةِ تُبْذِرُ كَلَامَهَا²¹ قَائِلَةً، إِلَى مَتَى أَتِيهَا
الْجَهْلَالُ تُحِبُّونَ الْجَهْلَ، وَالْمُسْتَهْزِئُونَ يُسَرُّونَ
بِالْإِسْتِهْزَاءِ، وَالْحَقْمَى يُبْغِضُونَ الْعِلْمَ.²² إِزْجِعُوا عِنْدَ
تَوْبِيخِي. هَنَذَا أْفِضْ لَكُمْ رُوحِي. أَعْلَمُكُمْ
كَلِمَاتِي.²³ لَأَنِّي دَعَوْتُ قَابِئِيكُمْ، وَمَدَدْتُ يَدِي وَلَيْسَ مَنْ
يُبَالِي،²⁴ بَلْ رَفَضْتُمْ كُلَّ مَشُورَتِي، وَلَمْ تَرْضَوْا
تَوْبِيخِي.²⁵ فَأَنَا أَيْضًا أَصْحَكُ عِنْدَ بَلِيَّتِكُمْ. أَشْمَتُ عِنْدَ
مَجِيءِ خَوْفِكُمْ.²⁶ إِذَا جَاءَ خَوْفُكُمْ كَعَاصِقَةٍ، وَأَنْتُمْ بَلِيَّتُكُمْ
كَالزُّوبَعَةِ، إِذَا جَاءَتْ عَلَيْكُمْ شِدَّةٌ وَصِيقٌ،²⁷ حِينَئِذٍ
يَدْعُونِي فَلَا أَسْتَجِيبُ. يُبْكِرُونَ إِلَيَّ فَلَا يَجِدُونِي.²⁸ لَأَنَّهُمْ
أَبْغَضُوا الْعِلْمَ وَلَمْ يَحْتَارُوا مَخَافَةَ الرَّبِّ.²⁹ لَمْ يَرْضَوْا
مَشُورَتِي. رَدُّوا كُلَّ تَوْبِيخِي.³⁰ فَلَيْدَكَ بِأَكُلُونَ مِنْ ثَمَرِ
طَرِيقِهِمْ، وَيَسْبِعُونَ مِنْ مُوَامِرَاتِهِمْ.³¹ لِأَنَّ إِرْتِدَادَ
الْحَقْمَى يَقْتُلُهُمْ، وَرَاحَةُ الْجَهْلَالِ تُبِيدُهُمْ.³² أَمَّا الْمُسْتَمِعُ
لِي فَيَسْكُنُ آمِنًا، وَيَسْتَرِيحُ مِنْ خَوْفِ الشَّرِّ.³³